

الأغاني

المهلب والشعراء .

قال الخراز ومثل هذا ما حدثناه المدائني عن ابن دأب أن رجلا لقي المهلب فنحرته في وجهه فتطير من ذلك وقال له ما قصتك فقال .

(إني نذرتُ لئن لَقَيْتُكَ سَالِمًا ... أن تستمرَّ بها شِفَارُ الْجَازِرِ) .

فقال المهلب فأطعمونا من كبد هذه المظلومة ووصله .

قال المدائني ولقيته امرأة من الأزدي وقد قدم من حرب كان نهض إليها فقالت أيها الأمير إني نذرت إن وافيتك سالما أن أقبل يدك وأصوم يوما وتهب لي جارية صغدية وثلاثمائة درهم فضحك المهلب وقال قد وفينا لك بنذرك فلا تعاودي مثله فليس كل أحد يفني لك به .

وأخبرني الحسن قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني بعض أصحابنا عن القحزمي أن أبادلما لقي المهدي لما قدم بغداد فقال له .

(إني نذرتُ لئن رأيتكَ وَاَرْدَا ... أَرْضَ الْعِرَاقِ وَأَنْتِ ذُو وَفْرِ) .

(لَتَمْلَأَنَّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَلَتَمْلَأَنَّ دِرَاهِمًا حَجْرِي)